مقتل الإرهابي عبد القادر صالح متزعم ما يسمى «لواء التوحيد»

الجيش السوري يسيطر على منطقة المعامل شرق مطار (النيرب) بحلب

■ دمشق / متابعات :

أحكمت وحدات من الجيش السوري سيطرتها الكاملة على منطقة المعامل والمحالج الواقعة شرق مطار النيرب في حلب بعد القضاء على كامل أفراد مجموعات مسلحة كانت تتحصن فيها، فيما قضى الجيش السوري على مجموعات مسلحة في سلسلة عمليات بحي القابون ومناطق اخرى بريف دمشق.

وذكر مصدر عسكري لوكالة سانا السورية أنه تمت مصادرة 7 مدافع هاون عيار 120 مم و20 مدفع هاون عيار 82 مم وكميات كبيرة من المتفجرات كانت داخل معمل لتصنيع العبوات الناسفة ومحطة بث إذاعي، وكذلك تفكيك عشرات العبوات الناسفة التي زرعها المسلحون في معامل البطاريات والجرارات والمحالج والسيراميك.

ولفت المصدر إلى أن وحدة من الجيش السوري اشتبكت مع مسلحين حاولوا التسلل إلى المناطق الآمنة في أحياء سيف الدولة والإذاعة والأشرفية وسوق الخضار وأوقعت العشرات منهم قتلى بينما دمرت وحدة ثانية تجمعات للإرهابيين في حي الصالحين والمرجة بمدينة حلب.

وفي ريف دمشق قضت وحدات من الجيش السوري على مجموعات مسلحة بكامل أفرادها بعضهم من جبهة النصرة وما يسمى «لواء أبابيل حوران» في سلسلة عمليات نفذتها ضد تجمعاتهم في حي القابون ومزارع وقرى وبلدات.

وذكر مصدر مسؤول أنه تم تدمير وكر بما فيه من أسلحة وذخيرة في مزارع النشابية والقضاء على مجموعة «إرهابية» تنتمي إلى ما يسمى «لواء أبابيل حوران».

■ الإرهابي عبدالقادر صالح

وأشار المصدر إلى سقوط أعداد من المسلحين قتلى ومصابين في عمليات للجيش السوري على أطراف بلدتي حجيرة والسبينة من بينهم سعودي يلقب بـ (أبو حذيفة) وأحمد شاهين متزعم إحدى المجموعات المسلحة، إضافة إلى تدمير تجمع لجبهة النصرة.

من جهة اخرى أعلنت إحدى المجموعات الإرهابية المسلحة مقتل الإرهابي عبد القادر صالح متزعم ما يسمى «لواء التوحيد» بعد إصابته في ريف حلب.

ونقلت صحيفة (توداي زمان) التركية عما يسمى «لواء التوحيد» قوله في بيان إن «صالح نقل بعد إصابته بجروح إلى أحد المشافي التركية حيث توفي هناك».

وأضافت الصحيفة أن «صالح الذي تدعمه قطر أصيب يوم الخميس الماضي عندما استهدف الطيران السوري اجتماعاً جمعه مع قياديين آخرين بريف حلب».

وأكدت مصادر أخرى في «المعارضة» مقتل الإرهابي صالح المعروف أيضا باسم «حجي مارع» متاثراً بجروح أصيب بها.

ووفق تلك المصادر فإن الإرهابي «أبو الطيب» المسؤول الأمني في «لواء التوحيد» قتل مع صالح إضافة إلى إصابة الإرهابي عبد العزيز سلامة القائد العام للواء.

عشرات القتلى في هجمات وعمليات أمنية بالعراق

■ من آثار احد التفجيرات في العراق

■ بغداد / متابعات :

قتل 22 شخصا على الأقل وأصيب عشرات آخرون بجروح في موجة هجمات استهدفت مناطق متفرقة في العراق وفقا لمصادر رسمية ذكرت أيضا أن 12 مسلحا قتلوا في عمليات أمنية مختلفة.

وتعد موجة أعمال العنف التي شهدتها البلاد الأحدث التي تضرب العراق، في سلسلة هي الأعنف منذ موجة العنف الطائفي التي عرفتها البلاد في 2006.

واستهدفت أغلب الهجمات مناطق مدنية في العاصمة بغداد التي تعرضت لانفجار أربع سيارات مفخخة وثلاث عبوات ناسفة، بين السادسة والثامنة مساء، وفقا لمصادر أمنية.

وقالت مصادر في وزارة الداخلية إن أربعة أشخاص قتلوا وأصيب 13 آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة أمام مطعم شعبي في منطقة الحسينية شمال شرق العاصمة، وأوضحت أن ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب تسعة بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة في مدينة الصدر شرق بغداد.

وقتل ثلاثة أشخاص وأصيب ثمانية بجروح في انفجار سيارة مفخخة في منطقة الغدير شرق بغداد، فيما قتل شخصان وأصيب تسعة بجروح في انفجار سيارة مفخخة في منطقة الدورة جنوب غرب العاصمة، كما قتل ثلاثة أشخاص وأصيب تسعة بجروح جراء انفجار عبوتين ناسفتين في منطقة الرضوانية غرب بغداد، وفقا لذات المصادر.

وأدى انفجار سيارة مفخخة قرب مبنى المسرح الوطني في الكرادة وسط بغداد إلى مقتل اثنين من المارة وإصابة ثمانية بجروح.

من جانب آخر قتل خمسة أشخاص في هجمات متفرقة في طوزخورماتو والشرقاط والزيدان، شمال بغداد، والمدائن بالجنوب، وفقا لمصادر أمنية وطبية.

وتأتي هذه الهجمات بعد ساعات من مقتل 12 مسلحا بينهم «انتحاريان» في عمليات «إرهابية» تم إحباطها، أبرزها في قضاء الطوز شمال بغداد، حسبما أفاد مسؤولون محليون.

وكشف قائد شرطة الكوت اللواء شاكر جودت عن اعتقال 22 شخصا بينهم أعضاء في تنظيم القاعدة متورطون بتنفيذ عمليات مسلحة ضد المدنيين شمالي المدينة الواقعة شمالي بغداد.

وتصاعدت موجة الهجمات في عموم العراق في الأشهر الأخيرة رغم الإجراءات المشددة التي تنفذها القوات الأمنية.

ومنذ بداية نوفمبر الحالي، قتل أكثر من 250 شخصا في عموم العراق، فيما لقي أكثر من 5700 شخص مصرعهم منذ بداية السنة منهم 964 في أكتوبر وهو الشهر الأكثر دموية منذ أبريل 2008، كما تفيد الأرقام الرسمية.

الجيش الأميركي يدرب عسكريين ليبيين بينهم «أصحاب سوابق»

■ عدد من العسكريين الليبيين الذين تدربهم امريكا

■ واشنطن / متابعات :

كشف مسؤول عسكري أميركي عن إعداد الجيش الأميركي خططا لتدريب ما بين 5000 إلى 7000 فرد من قوات الأمن وقوات العمليات الخاصة الليبية، إلا أنه أقر أن هذه المهمة «خطرة»، مشيراً إلى أن من بين من سيتدربون على أيدي الأميركيين أشخاص «سجلاتهم ليست نظيفة».

وأفصح الأميرال وليام ماك ريفن قائد العمليات الخاصة بالجيش الأميركي عن هذه الخطط خلال مداخلة في منتدى دفاعي بولاية كاليفورنيا مطلع الأسبوع الحالي، إلا أنه رفض الخوض في تفاصيل خطة التدريب قائلاً إن الأمر لا يزال قيد التفاوض.

وأضاف: «يكفي أن نقول إن هناك مساعي لتدريب ما بين 5000 و7000 فرد من قواتهم التقليدية. ونبذل جهودا مكملة فيما يتعلق بالعمليات الخاصة لتدريب عدد من قواتهم على مكافحة الإرهاب».

وأوضح ماك ريفن أن الأفراد الذين سيتدربون على أيدي الولايات المتحدة سيخضعون لفحص وتدقيق موسع، إلا أنه أقر بأن «التدقيق قد لا يفيد كثيرا في ليبيا، حيث غالبا ما تعين الحكومة رجال الميليشيات والمقاتلين السابقين لحماية الوزارات والمقار الحكومية».

وتابع قائلاً: «في الوقت الذي نمضي فيه قدما لإيجاد وسيلة جيدة لبناء قوات الأمن الليبية حتى لا تديرها الميليشيات، فإننا ننوي تحمل بعض المخاطر».

وشرح أن «هناك على الأرجح بعض المخاطر من أن بعض الأشخاص الذين سندربهم ليست لديهم سجلات نظيفة.. لكن هذا يعد في نهاية الأمر أفضل الحلول لدينا لتدريبهم على التعامل مع مشكلاتهم الخاصة».

من جهته، أوضح مسؤول دفاعي أميركي آخر، طلب عدم الكشف عن هويته، أن الخطط الأميركية ستشمل تدريب جماعات صغيرة بالتناوب على مدى سنوات في بلغاريا.

وأضاف المسؤول، في حديثه لوكالة «رويترز» أن الأمر ما زال يحتاج إلى الاتفاق على الكثير من التفاصيل قبل المضي قدما في التدريب.

وفي سبتمبر الماضي كان وزير الدفاع البلغاري قد قال إن الولايات المتحدة تهدف إلى تنفيذ مهمة تدريب للقوات الليبية في بلاده على فترة تصل إلى ثمانية أعوام.

حول العالم

إسرائيل تحتجز مشتبها به من تنظيم (القاعدة)

■ القدس المحتلة / وكالات :

كشفت وثائق قضائية أمس الإثنين أن إسرائيل تحتجز سرا منذ أكثر من ثلاث سنوات خبيرا في الأسلحة البيولوجية يشتبه في أنه عضو في تنظيم القاعدة، وذلك بعد أن قدم السجين التماسا للإفراج عنه، ينتظر أن تنعقد المحكمة العليا في إسرائيل اليوم لمناقشته.

وبحسب رويترز التي قالت إنها اطلعت على وثائق للادعاء الإسرائيلي، فإن سامر البرق درس علم الأحياء المجهري في باكستان، وتدرب عسكريا في أفغانستان، وجنده الزعيم الحالي لتنظيم القاعدة أيمن الظواهري عام 2001.

وجاء في وثائق المحكمة أن البرق -وهو من مواليد بلدة قلقيلية بالضفة الغربية- كان قد احتجز واستجوب في الولايات المتحدة، ثم سجن بعد ذلك في الأردن خمس سنوات، واعتقل عام 2010 وهو يحاول دخول إسرائيل من الأردن، بحسب الوثائق.

وقال الادعاء إن البرق (39 عاما) كان يخطط لشن هجمات على إسرائيليين، لكن السلطات الإسرائيلية لم توجه له أي اتهام، وهو محتجز إداريا منذ العام 2010، وهي سياسة تتبعها إسرائيل لسجن من تصفهم بالمتشددين والمشتبه فيهم دون محاكمة استنادا إلى الأدلة التي تقدم لمحكمة عسكرية تنعقد وراء أبواب مغلقة.

وفي أكتوبر الماضي قدم البرق التماسا للمحكمة العليا لإنهاء احتجازه عسكريا، وبحسب محاميه فإنه لا توجد أدلة ضده وقال «إذا كان إرهابيا كبيرا بهذا الشكل لماذا لم يحاكم؟».

وأضاف المحامي محاميد صالح أن البرق يعترف بأنه كانت لديه علاقات مع قياديين في تنظيم القاعدة، وأنه مكث فترة ما في أفغانستان وباكستان، لكنه لم يقدم لهم أية خدمات ذات طابع عسكري، وإنما قدم علاجات طبية.

وبحسب الإذاعة الإسرائيلية، فإن الجيش الإسرائيلي قدم ردا على الالتماس إلى المحكمة العليا قال فيه إن البرق يملك خبرات كبيرة في مجال الأسلحة غير التقليدية، والبيولوجية خاصة، ومن شأن الإفراج عنه «أن يساعد في تطوير البنية التحتية للجهاد العالمي في المنطقة».

كما ذكرت صحيفة (هآرتس) الإسرائيلية أمس الاثنين أن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) طلب من المحكمة تمديد اعتقال البرق لنصف عام آخر.

باكستان تحاكم مشرف بتهمة الخيانة

■ إسلام آباد / وكالات :

أعلن وزير الداخلية الباكستاني شودري نزار علي خان أن إسلام آباد ستحاكم الرئيس السابق برويز مشرف بتهمة «الخيانة» لأنه فرض حالة الطوارئ وألغى العمل بالدستور عام 2007، وهي قضية ستضاف إلى أخرى يتابع فيها مشرف بتهم متعددة، منها التورط في اغتيال رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو.

وهذه أول مرة في تاريخ باكستان المليء بالانقلابات يحاكم فيها رئيس أو قائد عسكري سابق بتهمة الخيانة، وهي جريمة تصل عقوبتها إلى الإعدام أو الحبس المؤبد.

وقال خان خلال مؤتمر صحفي بثه التلفزيون مباشرة أمس الأول الأحد «بعد حكم المحكمة العليا وتقرير سلمته لجنة تحقيق، تقرر بدء إجراءات محاكمة بحق الجنرال برويز مشرف (بتهمة الخيانة) بموجب المادة السادسة من الدستور»، مشيرا إلى أن اتخاذ القرار راعى «المصلحة الوطنية».

وأضاف الوزير أن رئيس المحكمة العليا سيتسلم الاثنين رسالة من الحكومة تطلب فيها تشكيل محكمة تضم ثلاثة من قضاة المحكمة العليا لبدء محاكمة مشرف، وستعلن الحكومة في اليوم نفسه أيضا عن تعيين مدع خاص.

وأوضح أن متابعة مشرف بتهمة الخيانة لا تتعلق بثأر شخصي من قبل رئيس الوزراء الحالي نواز شريف الذي أطاح به انقلاب عسكري قاده مشرف عام 1999.

ويواجه مشرف (70 عاما) أربع قضايا جنائية تعود إلى فترة حكمه (1999 - 2008). ويذكر أنه أنهى منفاه الطوعي الذي استمر أكثر من أربع سنوات في مارس الماضي، آملا المشاركة في الانتخابات العامة التي أجريت في مايو الماضي و«إنقاذ» باكستان من الأزمة الاقتصادية وعدم الاستقرار.

غير أن القضاء الباكستاني سارع إلى التحرك ضد مشرف فأمر بإبقائه قيد التوقيف الاحتياطي في الفيلا الفخمة التي يقيم فيها بالعاصمة، وذلك في قضايا عدة بينها مقتل بوتو نهاية العام 2007، وتسريحه بشكل أحادي لقضاة في العام نفسه الذي فرض فيه حظر التجول، ومقتل زعيم المسلحين في ولاية بلوشستان جنوب غرب البلاد أكبر بختي الذي لقي مصرعه في عملية عسكرية عام 2006.

وأصبح مشرف الأسبوع الماضي «رجلا حرا» بعد حصوله على حرية مشروطة في القضية الأخيرة التي بقي فيها قيد التوقيف الاحتياطي، وهي المتعلقة بالهجوم الدامي على متحصنين في المسجد الأحمر بإسلام آباد عام 2007.

(القاعدة) سبب أخطاء تركيا السياسية

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية في تعليق نشرته على نسختها الالكترونية أن تركيا غضت الطرف اكثر من عام عن الآلاف من المتطوعين من جميع انحاء العالم الاسلامي الذين تدفقوا عبرها للوصول إلى سوريا والقتال إلى جانب الثوار اعتقادا منها فيما يبدو أن هؤلاء المقاتلين سيسرعون من عملية إسقاط نظام بشار الاسد.

وقالت الصحيفة إن هؤلاء المتشددين يبسطون سيطرتهم الآن على شمال سوريا ويضعون القاعدة على حدود حلف شمال الاطلنطي (ناتو) للمرة الاولى وهو ما يثير مخاوف من حدوث هجمات عابرة للحدود وهو ما يكشف انحراف الجهود التركية للاطاحة بالاسد عن هدفها المنشود.

واردفت الصحيفة تقول إن الاسد في دمشق لا يكف عن اظهار اي اشارة تدل على أنه سيستطيع النجاة من الثورة وربما البقاء في الحكم لسنوات وهو مدعوم في ذلك جزئيا بخوف الغرب من صعود المتطرفين.

وقالت الصحيفة إن الولايات المتحدة قالت انها لن تتدخل عسكريا في سوريا وأن تركيا التي كانت واحدة من اكثر المؤيدين للتدخل من اجل اسقاط الاسد اصبحت متروكة لمواجهة تداعيات ما يبدو الآن «خطأ سياسيا فادحا».

ونسبت الصحيفة إلى مسؤول تركي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته بسبب حساسية القضية قوله « هذه ليست النتيجة التي كانت تركيا تريدها ».

وقالت الصحيفة ان منتقدين قالوا إن تركيا لا ينبغي ان تلوم الا نفسها بشأن سياسة يبدو انها شجعتها ولو بطريقة غير مباشرة موضحة أن الرئيس الامريكي باراك اوباما وبخ رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان عندما التقاه في البيت الابيض في شهر مايو الماضي لعدم بذل مزيد من الجهود لمنع تدفق المقاتلين الاجانب وان هذه القضية من المتوقع أن تكون «محل بحث» عندما يزور وزير الخارجية التركي احمد داوود اوغلو واشنطن.

واردفت الصحيفة تقول إن غالبية المقاتلين الاجانب تقريبا الذين يسهمون في تعزيز قوة القاعدة في شمال سوريا وصلوا الى هناك عبر تركيا بالسفر جوا إلى اسطنبول وعبر رحلات جوية تجارية داخلية استعدادا للرحلة البرية الى الحدود دون حلق لحاهم وهم يحملون حقائبهم على ظهورهم على الرغم من أن مظهرهم يسهل التعرف عليهم في البلدات ذات التوجه الغربي في جنوب تركيا.

وقالت الصحيفة إن المقاتلين الاجانب يذهبون إلى هذه المنطقة وينزلون في الفنادق اذا كان معهم قدر من المال او يتم انزالهم في اماكن آمنة قبل التوجه إلى المعابر الحدودية القانونية او طرق التهريب على الحدود المشتركة وطولها 500 ميل.

وقال سوري يعيش في كيليس التي يتم تهريب المسافرين منها إلى سوريا عن طريق حقول الزيتون القريبة « الامر سهل للغاية» مشيرا إلى انه رافق عشرات من الاجانب عبر الحدود على مدار الاشهر الثمانية عشر الماضية وكان هؤلاء الاجانب من الشيشان والسودان وتونس وكندا حسب قوله.

وقال السوري الذي اكتفى بذكر اسمه الاول ويدعى محمد « على سبيل المثال .. يأتي شخص من تونس .. يطير إلى المطار الدولي مرتديا ملابس الجهاد ويكون ملتحيا وتكون هناك نغمات جهادية على هاتفه المحمول ».

واضاف « اذا كانت الحكومة التركية ترغب في منعهم لمنعتهم لكنها لا ترغب في ذلك ».

واشارت الصحيفة الى ان المقاتلين الاجانب الذين تم اسرهم من قبل الاكراد اعترفوا انهم تلقوا تدريبهم في معسكرات في تركيا وان مرشدين اتراكا يدرسون في معسكرات في سوريا وذلك وفقا لصالح مسلم زعيم حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي اكبر فصيل كردي في سوريا.

وقال في مقابلة مع الصحيفة عبر الهاتف « في البداية .. ساعدتهم تركيا بشكل مباشر وبوضوح تام ».

وفى نفس الوقت تنفي تركيا المشاركة في اي جهد لتسهيل تدفق المتشددين موضحة ان الحرب السورية اغرقت تركيا بعدة طرق في الوقت الذي تناضل فيه سلطات الدولة من اجل استضافة تدفق 600 الف لاجئ مع مساعدة تدفق المقاتلين.

الثقة بأمريكا السم الحقيقي الذي قتل عرفات

خصص الكاتب البريطاني الشهير «روبرت فيسك» مقاله بصحيفة (إندبندنت) البريطانية حول الإرث الذي تركه الرئيس الفلسطيني الراحل «ياسر عرفات» لأبناء شعبه.

وتحت عنوان «السم الحقيقي الذي قتل عرفات يكمن في ثقته بأمريكا وإسرائيل.. ومازاله شعبه يدفع ثمن أخطائه حتى الآن»، انتقد «فيسك» السياسة التي اتبعها «عرفات» في الفترة الأخيرة من حكمه والتي قامت على تقديم الكثير من التنازلات لإسرائيل حتى يذهب إلى فلسطين قبل أن يموت خاصة وأنه كان طاعنًا في السن، ونفس السياسة تحدث الآن، فالعديد من أنصار عرفات السياسيين ما زالوا يقدمون التنازلات حتى يومنا هذا.

وأشار «فيسك» إلى مدى حسن النية لدى «عرفات»، فعندما وقع إتفاق «أوسلو» لم يكن قد رأى في حياته أي مستعمرة يهودية مبنية على الأراضي المحتلة، وهو ما جعله يضع ثقته بالأمريكيين والإسرائيليين وبأي شخص يقول كلاماً منطقياً.

وشدد «فيسك» في ختام مقاله على ضرورة تعلم الدرس جيدًا والتأكد من أن السم الذي يجب أن ندرسه هو الثقة التي أعطاها عرفات للأمريكيين والإسرائيليين.

› ثروت الخرباوي

انتحار (الإخوان)

ينكرونها ويعاقرونها..يلعنونها ويمارسونها...هكذا هم (الاخوان) مع العنف ومع فكرة فرض نفوذهم في الحكم بقوة السلاح، فلطالما قرأنا للاخوان في كتاباتهم أنهم ضد العنف وأن الأمن لم يقبض عليهم منذ السبعينات في أي قضية مرتبطة بالعنف، وأنهم مع الجهاد السياسي ولا يفكرون أبدا في استخدام القوة، واذا بهم عندما حانت لهم فرصة استخدام العنف مارسوه وكأنهم يتعبدون به لله رب العالمين ! ورغم أنني كتبت منذ سنوات وظللت أكتب بلا توقف ان جماعة الاخوان هي جماعة خوارجية العقيدة، تكفيرية، ترى ان المجتمع المصري هو مجتمع جاهلي، وأن هذا المجتمع بعيد عن العقيدة الصحيحة، وأنهم اذا وصلوا للحكم لن يطبقوا الشريعة، لأنه لا يجوز تطبيق الشريعة في أمة كافرة، وانما تجب اعادة الأمة الى التوحيد أولا، وادخالها في الاسلام، فاذا عادت فان الجماعة ستطبق حينها الشريعة، ثم كان ان كتبت العديد والعديد من المقالات والأبحاث عن ان الجماعة بسبب تلك العقيدة الفاسدة ستمارس العنف ذات يوم في مواجهة من يقف في طريقها، اذ يبيحون قتل كل من يقف ضد «اعادة الشعب للاسلام»، الا ان معظم النخب لم تأخذ الكلام على محمل الجد، حتى عندما قام طلاب الاخوان عام 2007 بعمل عرض عسكري في جامعة الأزهر أخذ العديد من القيادات السياسية الليبرالية واليسارية تبحث لهم عن تبريرات! ثم نسي هؤلاء بعد ذلك أقوال المرشد السابق مهدي عاكف عن وجود جيش جرار من الاخوان قادر على الجهاد في فلسطين ولبنان، الا ان البعض من أصدقاء الاخوان ومن أصحاب اخوان الصفا حاول التعتيم على تلك التصريحات وأخذ البعض بسياسة التبرير!.

ولكن بعد وصول الاخوان للحكم ظهر الوجه الحقيقي لهم، جماعة رأت ان العنف هو الفريضة التي تتقرب بها لله، وأنه هو الذي سيساعدهم في قهر الأمة الجاهلية، وعلى الرغم من ذلك فان البعض لايزال حتى الآن ينكر عنف الاخوان! مع ان القصة واضحة للأعمى، وبالتالي فهي لا تحتاج الى خبير خطوط لفك ما ظنوا أنه طلاسم، فمحمود عزت هو المرشد الفعلي، وهو الآمر الناهي.. ومحمود عزت هذا هو أحد رموز العنف في الجماعة، بل هو رمزهم الأكبر، وهو مبتدع نظرية «العنف المؤجل» التي استمد ملامحها من كتابات سيد قطب ثم قام بالتأصيل العلمي لها مستندا إلى ان العنف للوصول الى الحكم هو واجب لأن «ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب» الا ان العنف ينبغي ان تتم قسمته الى مرحلتين: المرحلة الأولى هي مرحلة الاستضعاف وفيها يقتصر الأمر فقط على التدريب على استخدام القوة، وتدريب الشباب على الألعاب القتالية ثم تدريب البعض منهم خفية وبحذر على استخدام السلاح، أما المرحلة الثانية فهي مرحلة التمكين ووقتها وفقا لتأصيل محمود عزت ينبغي ان تستخدم الجماعة العنف للوصول الى الحكم وفرض نظريتهم في الحكم بالقوة، فاذا ما اقتضى الأمر ان يطلب الشعب تداول السلطة فان الجماعة وفقا لنظرية عزت يجب ان تقاوم الشعب بالقوة، لأنه لا يجوز استفتاء الناس على الدين، ولأنه لا ينبغي ان تنزل جماعة المسلمين الاخوان عن الحكم لأنها آنذاك ستكون قد فرطت في أمر الله، وأضاعت مفاهيم «ان الحكم الا لله».

لم يكن محمود عزت وحده في خطته ولكن كان معه فريق عمل بعضهم ارتدى لزمن قناع «الاصلاحي» مثل عصام العريان، وبعضهم ارتدى قناع «الشيخ» مثل عبدالرحمن البر، وأحدهم هو الذراع اليمنى لمحمود عزت وهو محي الدين حامد كاتم أسرار فريق «العنف المؤجل» وأمين تنظيمهم الخاص ومعهم ممدوح الحسيني أحد أهم رجال محمود عزت والذي يدير الآن عمليات العنف في الشارع المصري مختفيا عن عيون الشرطة، مطمئنا ان أحدا لا يعرفه من الرأي العام.

ولعل هذا العنف الذي تمارسه الجماعة الآن في كل حين، تواجه به الشعب المصري بغرور ورعونة، سيكشف حتما ذات يوم قريب عن ان محمود عزت وأصحابه وأصحاب أصحابه من التكفيريين هم الذين وضعوا الحبل حول عنق الجماعة لتقضي نحبها، وذات يوم سيكتب التاريخ ان جماعة الاخوان مارست الانتحار وهي تظن أنها تجاهد في سبيل الله.